

بلوغ المرام كتاب البيوع حديث: (من أخذ أموال الناس يريد أداءها.. (7341/7/01 هـ عبدالرحمن البراك 971

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه - [00:00:00](#)

من اخذها يريد اتلافها اتلفه الله رواه البخاري. لا اله الا هذا الحديث مناسب بموضوع السلم يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى المسلم اليه الثمر والحب - [00:00:27](#)

الثلث السلف او يقبض الثمن المقدم المؤلفة اورد هذا الحديث للتنبيه على وجوب اداء الدين من اخذ اموال الناس يريد اداءها يريد قضاء ادى الله عنه يعني ادى الله عنه بان - [00:01:12](#)

ييسر له الوفاء يمكن اذا كان مزارع يوفقه الله يوفقه الله في زرعه وفي ثمنه ويكون هذا معنى ادى الله عنه هيا له اسباب الوفاء ولو مات ولم يؤدي ادى الله عنه يوم القيامة - [00:01:50](#)

من اخذ اموال الناس يريد اداء ادى الله عنه. ومن اخذ يريد اتلافه اتلفه الله او احده الله عقوبة وفي هذا الحديث الترغيب في حسن القصد الدين انه يجب على المستدين ان - [00:02:33](#)

ينوي الوفاء ولا يضمن الشر اذا امر الشر انه لا يريد ان يقضي كان قصدا كان قبره للمال حراما من يعرف ويقبض المال ينوي ان لا يؤدي ولا يفي ولا يرد القرض - [00:03:03](#)

كان قبضه للمال حرام فهو يأكله سحتا نعم احسن الله اليكم. معنا عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان فلانا قدم له بز من الشام. فلو بعثت اليه فاخذت - [00:03:26](#)

منه ثوبين بنسيئة الى ميسرة فارسل اليه فامتنع. اخرج الحاكم والبيهقي ورجاله ثقات على جواز البيع الى اجل وهو متفق عليه معروف العلم البيئي الى اجل وهو خلاف السلف كما تقدم - [00:03:44](#)

السلام تعجيل الثمن وتأخير المثلث والمبيع هنا في تقديم تقديم المسمن للسلعة وتأجيل الثمن الايبات العديدة انها عائشة قالت له ان فلان قد قدم في ثياب نعم احسن الله اليك. بئياي قول. بز. بز البز ده اسم ده - [00:04:20](#)

هلا والله ارسلت اليهم ثوبين نسيح يفترض انه ليس عند النبي عليه الصلاة والسلام ما يشتري به يشعر بانه كان في حاجة الى ما يلبس وانه لا ليس عنده ما يشتري به - [00:04:54](#)

فارسل الي فأبى وهذا لا لا يكون منه من المسلمين يقول يهودي احسن لك. ايه. لا يقول للمسلمين وقد اشترى النبي عليه الصلاة والسلام من يهودي طعام كما في الصحيح - [00:05:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ودرعه مرهونا فمن سيأتي؟ هذا الحديث سيأتي في هذا الباب مرهونة عند يهودي باعظم من شعير بثلاثين صاعا نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته

ان كان - [00:06:00](#)

ان مرهون ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه البخاري يتعلق بالرهن وهو مرتبط بالحديث

الذي بعده بكرة ان شاء الله حديث ابو من اخذ اموال الناس - [00:06:32](#)

ايش قال عن الحديث حديث عائشة من حيث الدرجة قال احسن الله اليكم البسام قال الحديث صحيح بس. نعم هذا البسام

تصحيح يعني نعم. وقال في اخره قال واخرجه الحاكم وصححه واقره الذهبي على ذلك - [00:06:53](#)

وقال المؤلف رجاله ثقات مفردات الحديث فلان هو يهودي بخيل. شحيح. لا فلان اه كلمة فلان كناية عن الاسم ولم يذكر الاسم الله

يقول فلان من الاصل انه يسبح نعم - [00:07:34](#)

حاقد على الاسلام ورسول الاسلام. يقال له حليق يقال لايش؟ حليق وليس هذا الرد الجاف بغريب عن تلك الطغمة اليهودية الفاسدة

لشرح الحديث الاول احسن الله اليكم من اخذ اموال الناس ما يؤخذ من الحديث - [00:08:06](#)

تقدم ان القرض ارفاق وتبرع لا معاوضة ومقاضاة. ولذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم منيحة ينتفع بها المقترض ثم يعيدها بعينها

ان امكن والا رد مثلها فهو ارتفاق ثانيا الحديث يدل على ان من اخذ عمال الناس قرضا او شركة او ايجارة او عارية تمام او غير ذلك

من اخذ - [00:08:33](#)

السلام على الناس. نعم قرضا قرضا او اه شركة او ايجارة او عارية او غير ذلك. نعم. ونيته وادائها اليهم ادى الله عنها يشمل القرض

ويشمل الامانة المبيع والعين المستأجرة - [00:09:02](#)

نعم ادى الله عنه في الدنيا وفي الآخرة فاما في الدنيا فذلك بان يسهل امره ويربح عملهم فيؤديه. فيؤديها واما في الآخرة اذا مات

ولم ولم يوفي بان يرضي الله عنه غريمه بما شاء الله تعالى - [00:09:35](#)

فقد اخرج ابن الله عنه فلا يأخذ الغريم من حسناته بل يؤدي الله عنه. وتبقى له حسناته. نعم. فقد اخرج ابن ماجة وابن حبان والحاكم

ان النبي صلى الله عليه - [00:10:01](#)

من قال ما من مسلم يدان ديننا يعلم الله انه يريد ادائه الا يداني بكل يدان. عندي يدان شوي. هم. عندك ايش؟ يدين. يدان. يعني

يستدين نعم ما من مسلم يدان - [00:10:19](#)

دينا. نعم. يعلم الله انه يريد ادائه الا اداه الله عنه في الدنيا والآخرة ثالثا يدل الحديث على ان من اخذ اموال الناس ليس لحاجة اليها

ولا لتجارة وعمل بهم - [00:10:43](#)

انما يريد وانما يريد الاستيلاء عليها. وحرمانهم منها او يكون لحاجة اليها ولكنه لم ينوي وفاءها ولا اداء حقوقها فان الله تعالى يتلف

ماله في الدنيا بهلاكه فيصاب بالفاقة او يبقيه له ولكن بمحق بركته وهلاك ماله. رابعا الحديث يدل على - [00:11:00](#)

ايضا من اثر النية في الاعمال فمن يدل على عظم اثر النية في الاعمال. نعم. فمن صلحت نيته صلح عمله ومن فسدت نيته

فسد عمله وانما الاعمال بالنيات - [00:11:29](#)

يقتضي ان النية لها دخل في العبادات وفي المعاملات لا اثر في الساحة والفساد النية الحزن سبب للصالح العباداة وصحة العقد وفساد

النية لها اثر في فساد العباداة وفساد العقود - [00:11:46](#)

نعم اليكم خامسا فيه تعظيم فيه تعظيم حقوق العباد واموالهم ووجوب ووجوب التحرز منه والابتعاد عنها الا بحق سادسا فيه ان

الجزاء من جنس العمل فكما يدين العبد يدان ان خيرا فخير وان شرا فشر فليحرص المسلم - [00:12:11](#)

ان يعامل الخلق بمثل ما يحب ان يعامل ان يعامل بهم. سابعا الحديث يدل على جواز الاستقراض بالنية الطيبة من عزمه على اداء

الحديث يدل على جواز النية الطيبة من عزمه على اداء القرض ليخرج من التبعة. وليحصل على معونة الله تعالى في الدنيا او في

الآخرة - [00:12:38](#)

فقد روى ابن ماجة والحاكم باسناد الحسن عن عبدالله بن جعفر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله مع الدائن

حتى يقضي دينه مع الدائن حتى يقضي هكذا - [00:13:08](#)

حتى ضبطت بفتح الياء احسنها المقرض حتى يقضي دينه يعني نحن مع اذا نريد اذا اريد المقرض فهذا واظح. لان الله معه لانه

محسن فهو معه اه بالتوفيق وتيسير الامور والربح في التجارة - [00:13:37](#)

حتى يقضى ينبغي ان نكون هكذا مع الدائن حتى يقضى دينه. دينه الى هنا نعم من بعده - 00:14:22